الشعر في موكب الهجرة المباركة

د. هاشم عبد الرحيم هاشم

عندما ننظر الى الأحداث التاريخية ونقومها التقويم السليم،نجد أن القيمة الحقيقية للحدث تكمن فى مقدار أثره فى حياة البشر ، وتغيير مجرى التاريخ ، وبقدر ما يكون التأثير تكون القيمة والقدر ، ومن ثم اذا نظرنا الى الهجرة النبوية ، وما كان لها من عظيم الأثر فى تاريخ الدعوة الاسلامية يمكن القول بأنها أعظم الأحداث فى حياة الاسلام ، وهذا ما حدا بأمير المؤمنين سيدنا عمر بن الخطاب أن يجعلها مبدأ التاريخ الاسلامى .

وهذا الحدث العظيم تم فى بيئة عربية خالصة ، فقد هاجر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ومعه صحبه من مكة الى المدينة ، وهما حاضرتان من الحواضر العربية التى لها قدم صدق فى ميدان البلاغة والبيان ، ان لم تكونا أهمها على الاطلاق ، فمكة حاضرة العرب ، ومركزها الدينى والاقتصادى معلوم ، ولغتها تتبوأ مكان الصدارة غير منازع ، ويكفى دليلا على ذلك نزول القرآن الكريم بها ، والمدينة (يثرب) لها مكانتها كذلك فى الجاهلية ، ومن بطونها بطن حسان بن ثابت ابن منذر بن حرام الذى اجتمع فى بيته ما لم يجتمع فى بيت سواه من ورثة الشعر واحتلال ناصية البيان .

بناء على هذا لا يمكن أن يمر حدث الهجرة دون أن يسجل فى ديوان العرب ، وما ديوانهم الا الشعر فهو سجل أحداثهم ومستودع

تاريخهم ، ومن ثم عندما نطالع هذا السجل نجده قد دون هذا الحدث العظيم ، وأحاط به من كل جوانبه بدءا من حديث العقبة وانتهاء بمستقر رسول الله — عليه الصلاة والسلام — وأصحابه بالمدينة المنورة .

فها هو سيدنا كعب بن مالك يذكر أسماء النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة العقبة الثانية ، يفخر بهم حيث آمنوا برسالة الاسلام ، بينما كفر بها أهل مكة وجحدوه بغيا وعدوا ، فيقول — رضى الله عنه — :

أبلغ أبيا أنه قال رأيه ... وحان غداة الشعب والحين واقع
أبى الله ما منتك نفسك انه ... بمرصاد أمر الناس راء وسامع
وأبلغ أبا سفيان أن قد بدا لنا ... بأحمد نور من هدى الله ساطع
فلا ترغبن فى حشد أمر تريده ... ولب وجمع كل ما أنت جامع
ودونك فاعلم أن نقض عهودنا ... أباه عليك الرهط حين تتابعوا
أباه البراء وابن عمرو كلاهما ... وأسعد يأباه عليك ورافع
وسعد أباه الساعدى ومنذر ... لأنفك ان حاولت ذلك جادع
وما ابن ربيع ان تناولت عهده ... بمسلمه لا يطمعون ثم طامع
وأيضا فلا يعطيكه ابن رواحة ... واخفاره من دونه السم ناقع
وفاء به والقوقلى بن صامت ... بمندوحة عما تحاول يافع
وما ابن حضير ان أردت بمطمع ... فهل أنت عن أحموقة الغى نازع
وسعد أخو عمرو بن عوف فانه ... ضروح لما حاولت مم الأمر مانع
أبو هيثم أيضا وفى بمثلها ... وفاء بما أعطى من العهد خافع
أولاك نجوم لا يغبك منهم ... عليهم بنحس فى دجى الليل طالع(١)

---

(١) السيرة النبوية ابن هشام تحقيق د. محمد السرجانى ج ٢ ص ٣٠

فهذا الشعر فوق أنه يفخر بأولئك الرهط الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة العقبة الثانية ، حيث سارعوا الى الايمان ، وكانوا نقباء لقومهم كفلاء ككفالة الحواريين لعيسى بن مريم ، ويذكر النقباء بأسمائهم مشيدا بفضلهم ومالهم من خلق كريم ، يأبى عليهم الغدر ونقض العهد وسيبذلون أرواحهم فى سبيل الوفاء بما تعاهدوا عليه .

وهم نجوم ومعالم على طريق الفضيلة ، فيذكر البراء بن معرور واسيد بن الحضير واسعد بن زرارة وسعد بن الربيع وسعد بن عبادة والمنذر بن عمرو وعبد الله بن رواحة ورافع بن الربيع(٢) .

كما أن هذا الشعر يحمل تهديدا لقريش ووعيدا لها ، ان حاولت أمرا تنال به من الرسول الكريم — صلى الله عليه وسلم — ، موجها لكبيرين من كبار قريش هما أبى بن خلف وأبو سفيان بن حرب .

هكذا سجل الشعر المقدمات الأولى للهجرة ، وكان مواكبا لهذا الحدث العظيم منذ بواكيره الأولى ففى الحقيقة أمر الهجرة يبدأ بهذه الخطوة العملية التى قلبت سير الأحداث لصالح الدعوة الاسلامية، ومنذها بدأت وفود المهاجرين تترى حيث اذن لهم الرسول صلى الله عليه وسلم فى الخروج الى يثرب قائلا : لقد اخترت بدار هجرتكم وهى يثرب ، من أراد أن يخرج فليخرج اليها « وان الله قد جعل لكم اخوانا وديارا تأمنون بها »(٣) فكانت النصرة على أيدى هؤلاء النقباء واعتز بهم الاسلام ، وقد تبلور هذا فى بيت من الشعر سمعه أهل مكة فقد سمعت قريش قائلا يقول فى الليل على جبل أبى قبيس :

---

(٢) انظر السيرة النبوية ابن هشام تحقيق د. محمد السرجانى جـ ٢ ص ٢٩ .

(٣) الطريق الى يثرب محمد فرج ص ١٢٥ .

فان يسلم السعدان يصبح محمد بمكة لا يخشى خلاف المخالف

فلما أصبحوا قال أبو سفيان بن حرب : من السعدان ؟ سعد بكر، سعد تميم ، سعد هذيم فلما كان فى الليلة الثانية سمعوه يقول :

أيا سعد سعد الأوس كن أنت ناصرا
ويا سعد سعد الخزرجين الغطارف
أجيبا الى داعى الهدى وتمنيا
على الله فى الفردوس منية عارف
فان ثواب الله للطالب الهدى
جنان من الفردوس ذات رفارف

فلما أصبحوا قال أبو سفيان هو والله سعد بن معاذ وسعد بن عبادة(٤) .

واذا كان هذا أثر بيعة العقبة فى حياة الدعوة منعة وعزا ، فان أثرها فى نفوس المشركين كان غما وميلا الى الانتقام ، لذا لما تناهى اليهم أمر البيعة ثارت ثائرتهم وبكروا مصبحين مستفسرين ، يجادلون الأنصار فى هذا الأمر ، ولما يتقنوه خرجوا فى طلب الأنصار فأدركوا سعد بن عبادة والمنذر بن عمرو وكلاهما كان نقيبا ، فأما المنذر فأفلت من أيديهم بينما تمكنوا من أسر سعد بن عبادة ، ثم فكوا أسره عندما سعيا اليهم فى ذلك جبير بن مطعم والحارث بن حرب ، وفى هذه الحادثة يقول ضرار بن الخطاب بن مرداس شاعر قريش وفارسها :

تداركت سعد عنوة فأجبته وكان شفاء لو تداركت منذرا
ولو تلته طلت هناك جراحه وكانت حريا ان يهان ويهدرا

---

(٤) تاريخ الطبرى تحقيق ابو الفضل ابراهيم جـ ٢ ص ٣٨٠، ٣٨١ ديوان حسان ص ١١٣ :ص ١١٤ .

فهذان البيتان يعدان أول شعر قيل فى الهجرة ، وقد أجاب حسان ابن ثابت عليهما بهذه الأبيات وهى أول شعره — رضى الله عنهم — فى الاسلام :

لست الى سعد ولا المرء منذر ... اذا ما مطايا القوم أصبحن ضمرا
فلولا أبو وهب لمرت قصائد ... على شرف البرقاء يهون حسرا
فانا ومن يهدى القصائد نحونا ... كمستبضع تمرا الى أهل خيبرا
فلاتك كالوسنان يحلم أنه ... بقرية كسرى أو بقرية قيصرا
ولاتك كالشاة التى كان حتفها ... بحفر ذراعيها فلم ترض محفرا
ولاتك كالفادى فاقبل نحره ... ولم يخشه سهما من النبل مضمرا
أتفخر بالكتان لما لبسته ... وقد تلبس الأنباط ريطا مقصرا(٥)

فهذه الأبيات رد على ضرار هذا ووعيد له ، ان حاول هذا مرة أخرى ، وليستيقظ ليعرف حقيقة أمره ان كان يتجاهلها ، فهم لا طاقة لهم بالأنصار ، ولا يكونون حالمين أو لا يكونون كالشاة التى لقيت حتفها بظلفها •

فلقد أقام فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة سنة، داعيا الى الله بالحسنى والموعظة الحسنة فما وجد منهم الا صدودا واعراضا ، وما زادتهم الدعوة الا استكبارا لهذا جعل الله نصرته على أيدى الأنصار الذين استقبلوا الدعوة الاسلامية بكل قبول،وشرح الله صدورهم بنوره المبين ، فآمنوا بالله وبالرسول ، واحتضنوا الدعوة الاسلامية ، وآووا أهلها وناصروهم •

يصور كل هذه المعانى القيمة الشاعر أبو قيس صرمة بن أبى أنس من بنى عدى بن النجار :

---

(٥) الديوان حسان بن ثابت ص ٣٠٨ . رويت هذه الأبيات لسيرة ابن هشام مع تقديم وتأخير فيها انظرها ج ٢ ص ٣٣ ، ٣٤ •

ثوى فى قريش بضع عشر حجة ... يذكر لو يلقى صديقا مواتيا
ويعرض فى أهل الموسم نفسه ... فلم ير من يؤوى ولم ير داعيا
فلما أتانا أظهر الله دينه ... فأصبح مسرورا بطيبة راضيا
وألفى صديقا واطمأنت به النوى ... وكان له عونا من الله باديا
يقص لنا ما قال نوح لقومه ... وما قال موسى اذ أجاب المناديا
فأصبح لا يخشى من الناس واحدا ... قريبا ولا يخشى من الناس نائيا
بذلنا له الأموال من حل مالنا ... وأنفسنا عند الوغى والتآسيا
نعادى الذى عادى من الناس كلهم ... جميعا، وان كان الحبيب المصافيا
ونعلم أن الله لا شىء غيره ... ونعلم أن الله أفضل هاديا(٦)

وهكذا فان الأنصار بذلوا الأموال ، وتعاهدوا على بذل المهج والأرواح اذا اقتضى الأمر ، يعادون من عادى الاسلام ونبيه، ولو كان أقرب المقربين وأخلص الأحبة وأصفاهم ، وكذلك فان المهاجرين ضحوا بالأموال والأهل والأوطان فى سبيل عقيدتهم واحتملوا ما احتملوا من ألوان العذاب وصنوف الأذى حتى أتاهم نصر الله ولا مبدل لكلماته .

يقول الشاعر المكى المسلم المهاجر هو وأهله أبو أحمد بن جحش — رضى الله عنه — :

ولو حلفت بين الصفا أم أحمد ... ومروتها بالله برت يمينها
لنحن الألى كنا بها ثم لم نزل ... بمكة حتى عاد غثا سمينها
بها خيمت غنم بن دودان وابتنت ... وما ان غدت غنم وخف قطينها
الى الله تغدو بين مثنى وواحد ... ودين رسول الله بالحق دينها(٧)

---

(٦) تاريخ الطبرى تحقيق أبو الفضل ابراهيم جـ ٢ ص ٣٨٥ ، السيرة النبوية ابن هشام تحقيق د. السرجانى جـ ٢ ص ٧٠ : ٧١ وهذه الأبيات منسوبة لحسان بن ثابت الديوان ص ١٤٠ : ١٤١ .
(٧) السيرة النبوية ابن هشام جـ ٢ ص ٤٥ .

ويقول أيضا مصورا ما دار بينه وبين زوجه من حوار ، تحاول الزوجة أن تثنى من عزيمته تحت تأثير طبيعتها الوجلة ، ولكنه كان جلدا لم يستمع الى نداءاتها ، فلما رأت اصراره حاولت أن تغير من وجهته وليختر بلدا آخر غير يثرب فاذا بها تجد الاصرار نفسه على ما ارتآه زوجها حيث مشيئة الله التى لا خيار معها ، وهذه قصيدته التى تصور كل هذا اذ يقول :

لما رأتنى أم أحمد غاديا ... بذمة من أخشى بغيب وأرهب
تقول فأما كنت لابد فاعلا ... فيمم البلدان ولتنأ يثرب
فقلت لها بل يثرب اليوم وجهنا ... وما يشأ الرحمن فالعبد يركب
الى الله وجهى والرسول ومن يقم ... الى الله وجهه لا يخيب
فكم قد تركنا من حبيب مناصح ... وناصحة تبكى بدمع وتندب
نرى أن وترا نأينا من بلادنا ... ونحن نرى أن الرغائب نطلب
دعوت بنى غنم لحقن دمائهم ... وللحق لما لاح للناس ملحب
أجابوا بحمد الله لما دعاهم ... الى الحق داع والنجاح فأوعبوا
وكنا وأصحابا لنا فاقوا الهدى ... أغاثوا علينا بالسلاح وأجلبوا
كفوجين اما منهما نموفق ... على الحق مهدى وفوج معذب
طغوا وتمنوا كذبة وأزلهم ... عن الحق ابليس فخابوا وخيبوا
ورعنا الى قول النبى محمد ... فطاب ولاة الحق منا وطيبوا
نمت بأرحام اليهم قريبة ... ولا قرب بالأرحام اذ لا نقرب
فأى ابن أخت بعدنا يأمننكم ... وأية صهر بعد صهرى ترقب
سنعلم يوما اينا اذ تزايلوا ... وزيل أمر الناس للحق أصوب(٨)

هذا الشعر يحكى تجربة عاشها صاحبها وانفعل بها ، وكانت تتنازعه مجموعة من الأحاسيس والانفعالات ، وهى (أحاسيس

---

(٨) السيرة النبوية ابن هشام تحقيق د. السرجانى جـ٢ ص ٤٥، ٤٦

متضاربة من الأمل والألم فى ذات نفس مؤمنة ، يحوط الايمان بهـا ، ويوجه كلماتها ويضبط انفعالاتها فى وقت واحد)(٩) ، ومن ثم نجـد فى المعانى سموا ، وفى العرض أدبا وتهذيبا ، وتشع منها روحـانية واخلاص صاحبها لله رب العـالمين .

كما أن هذه القصيدة هى نتاج نفس آمنت بالاسلام ، ونهلت من نبعه الصافى ، لذا كثرت فيها المعانى الاسلامية كاقامة الوجـه لله ، ومشيئة الرحمن النافذة ، ووضوح الحق واجـابة داعى الله وازلال ابليس لخزيه ومفارقة الهدى وخيبة من أزله الشيطان ، الى غير هذا مما ورد فى القصيدة وزخرت به ، و (القصيدة وثيقة تاريخيةونفسية فى آن واحد ، يصح أن يرجع اليها فى التاريخ لهجرة المسلمين من مكة الى المدينة ، ليرى من خلالها حـالات المسلمين وهم يتركـون بلدهم ، ويضـحون بعلاقاتهم وماضـيهم كله ، ويحـددون عـلاقاتهم بالذين تسببوا فى ذلك بايذائهم لهم وتعذيبهم فى دينهم)(١٠) .

واذا كان سـيدنا أبو بكر — رضى الله عنه — قد أكرمه القـدر بصحبة رسول الله عليه الصلاة والسلام فى هذه المرحلة المقدسة وعاش هذا الحدث العظيم ساعة فساعة ، فكذلك ينسب اليه شعر يصور هذا الحدث الجليل فى كل مراحله حيث يقول :

قال النبى ولم يزل يوقرنى ... ونحن فى سدف من مظلمة الغار
لاتخش شيئا فان الله ثالثنا ... وقد توكل لى منـه باظهـار

---

(٩) من نصوص الأدب العربى فى الجاهلية والاسلام د٠عبدالسلام عبد الحفيظ ط أولى ص ١٣٧ .

(١٠) من نصوص الأدب العـربى د٠ عبد السـلام عبد الحفيظ ط أولى ص ١٣٩ .

وانما كيد من تخشى بوادره ... كيد الشياطين كادته لكفار
والله مهلكهم طرا بما كسبوا ... وجاعل المنتهى منهم الى النار
وأنت مرتحل عنهم وتاركهم ... اما غدوا واما مدلج ساري
وهاجر أرضهم حتى يكون لنا ... قوم عليهم ذوو عز وأنصار
حتى اذا الليل وارتنا جوانبه ... وسد من دون من نخشى بأستار
سار الأريقط يهدينا وأينقه ... ينعبن بالقوم نعبا تحت أكوار
يعسفن عرض الثنايا بعد أطولها ... وكل سهب رقاق الترب موار
حتى اذا قلت قد أنجدن عارضها ... من مدلج فارس فى منصبوار
يردى به مشرف الأقطار معتزم ... كالسيد ذى اللبدة المستأسد الضارى
فقال كروا فقلت ان كرتنا ... من دونها لك نصر الخالق البارى
ان يخسف الأرض بالأحوى وفارسه ... فانظر الى أربع فى الأرض مخوار
فهيل لما رأى أرساخ مقربه ... قد سخن فى الأرض لم يحفر بمحفار
فقال هل لكم أن تطلقوا فرس ... وتأخذوا موثقى فى نصح أسرار
وأصرف الحى عنكم ان لقيتهم ... وان أعور منهم عين عوار
فادعو الذى هو عنكم كف عورتنا ... يطلق جوادى وأنتم خير أبرار
فقال قولا رسول الله مبتهلا ... يا رب ان كان منه غير اخفار
فنجه سالما من شر دعوتنا ... ومهره مطلقا من كلم آثار
فأظهر الله اذ يدعو حوافره ... وفاز فارسه من هول أخطار(١١)

فهذا الشعر على بساطته قد سجل رحلة الهجرة منذ أن اختفى بطلاها فى الغار حتى سكن عنهما الطلب ، وما دار فى الغار من حديث بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه الصديق رضى الله عنه، وكيف بدأت الرحلة مرحلتها الثانية من الغار ليلا ، حيث كان الدليل

---

(١١) الروض الأنف ـ السهيلى نشر مكتبة الكليات الأزهرية ج ٢ ص ٢٣٤ .

عبد الله بن اريقط ثم يستعرض الشعر ما كان من سراقة بن مالك ، عندما عزم على اللحاق بهما وردهما الى قريش ، طمعا منه فى نيل الجائزة وكيف كان جزاؤه حيث عثر فرسه مرتين ، وساخت أقدامه الى ركبه ،وثار منها التراب كالدخان ، مما أيقن معه سراقة أن الله مانع رسوله ، ولذا طلب من رسول الله الأمان وأن ينقذه من كربته ، على أن يرد عنهم الباحثين ، وكيف نجاه الله بدعاء نبيه الكريم .

والقصيدة عامرة بالمعانى الايمانية ، مثل لا تخش شيئا فان الله ثالثنا ، وقد توكل لى منه باظهار وكيد الكفار هو كيد الشياطين،والحال ان كيد الشيطان كان ضعيفا ، الدعاء والابتهال وهذه المعانى أثر من آثار العقيدة الاسلامية فى نفس القائل .

وثمة ملاحظة مؤداها أن هذه الأبيات وقفت طويلا أماما ما حدث لسراقة وجواده ، وكيف عاد حارسا أمينا يرد عنهم الطلب ، بعد أن كان مطاردا ، يغذ السير ليلحق بالركب ويقتاده الى قريش ، ولذا فان ما حدث جدير بهذا الوقوف فهو حدث معجز وراءه قدرة الله وتدبيره، وهذا ما جعل سراقة نفسه يرد به على أبى جهل عندما ألح عليه فى تجلية الأمر ، ولامه على مسلكه وكيف يدعهم بعدما تمكن منهم فقال له :

أبا حكم والله لو كنت شاهدا ... لأمر جوادى اذ تسوخ قوائمه
علمت ولم تشك بأن محمدا ... رسول ببرهان فمن ذا يقاومه
عليك بكف القوم عنه فاننى ... أرى أمره يوما ستبدو معالمه
بأمر يرد الناس فيه بأسرهم ... بأن جميع الناس طرا يساله(١٢)

---

(١٢) الروض الأنف : السهيلى ج ٢ ص ٢٣٣ .

واذا كان ما حدث لسراقة معجزة فان ثمة معجزة أخرى حدثت فى طريق الهجرة ، عندما مر الموكب الكريم بخيمة أم معبد حيث كانت هذه المرأة العربية تقدم الزاد لمن يمر بها ، فلما نزل عندها الركب المحمدى ، سألوها طعاما وشرابا يشترونه ، فما كان جوابها الا أن قالت : والله لو كان عندنا شيء ما أعوزكم القرى ، وما كنتم اذن بحاجة الى أن تسألوا شيئا أو تدفعوا ثمنا فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم — فوجد عندها شاة فسألها عنها بقوله : ما هذه الشاة يا أم معبد ؟ فقالت : هذه شاة خلفها الجهد عن الغنم فاستأذنها رسول الله فى أن يحلبها فأجابت بقولها : نعم بأبى أنت وأمى ان رأيت بها حلبا فدعا الرسول الكريم بالشاة ومسح ضرعها وذكر اسم الله ، ودعا بقوله : اللهم بارك لها فى شاتها فاذا بالشاة تفتح ما بين أرجلها وتجود باللبن فشرب رسول الله عليه الصلاة والسلام وشرب من معه وشربت أم معبد وبقى خير كثير . هذه المعجزة حملها الشعر وطوف بها أرجاء مكة فقد ذكر عن السيدة أسماء بنت أبى بكر — رضى الله عنهما — لما خفى عليهم أمر سيدنا محمد ومن معه فلم يعلم وجهته — انه أقبل رجل من الجن يسمعون صوته ، ولا يرون مكانه مر على مكة المكرمة والناس يتبعونه وهو يتغنى بهذه الأبيات :

جزى الله رب الناس خير جزائه ... رفيقين حلا خيمتى أم معبد

همـا نزلا بالبر ثم ترحلا ... فأفلح من أمسى رفيق محمد

فيا لقصى مـا زوى الله عنكم ... به من فعال لا يجازى وسؤدد

سلو أختكم عن شاتها وانائهـا ... فانكم ان تسألوا الشاة تشهد

دعـاها بشـاة حائل فتحلبت ... له بصريح ضرة الشـاة مزبد

فغادرها رهنـا لديها بحالب ... يرددها فى مصـدر ثم مـورد

ليهن بنى كعب مكـــان فتـــاتهم ومقعدها للمسلمين بمرصد (١٣)

فهذا الشعر سجل هذه الحادثة وأنهى خبرها لأهل مكة ، مســفها لهم اذ فاتهم الخير الكثير ولذا فان سيدنا حسان بن ثابت ــ رضى الله عنه ــ لما بلغه هذا الأمر ، وما هتف به الجنى من الشعر أجابه بقوله :

لقد خاب قوم غاب عنهم نبيهم وقد سر من يسرى اليه ويفتدى
ترحل عن قوم فضلت عقولهم وحـــل على قوم بنور مجـــدد
هداهم به بعد الضـــلالة ربهم وأرشدهم من يتبع الحق يرشد
وهل يستوى ضلال قوم تسفهوا عمايتهم هـــاد بها كل مهتد
لقد نزلت منه الى أهل يثـــرب ركاب هدى حلت عليهم بأسعد
نبى يرى ما لا يرى الناس حوله ويتلو كتاب الله فى كل مشهد
وان قال فى يوم مقـــالة غائب فتصديقه فى اليوم أو فى ضحى الغد
ليهن أبا بكر ســـــعادة جده لصحبته من يسعد الله يسعد (١٤)

وبعد فهكذا عايش الشعر هذا الحدث العظيم وواكبه فى كل مراحله وصوره بكل دقة وأمانة فكان تاريخا نظمه مبدعوه فى معنى واضـــح ، وبلفظ سهل فصيح ، وفيه من قوة العاطفة وحرارة الايمان ما فيـــه ، انها رسالة الشعر عندما يصدق أصحابها فى النية والهدف .

د. هاشم عبد الرحيم هاشم

---

(١٣) الروض الأنف : السهيلى جـ ٢ ص ٢٣٤ ، تاريخ الطبرى ط سويدان جـ ٢ ص ٣٨١ .

(١٤) الطبقات الكبرى ــ ابن سعد ــ نشر بيروت جـ ١ ص ٢٣١ : ٢٣٢ ، ديوان حسان بن ثابت ص ٣٧٦ : ٣٧٧ .